يوميات عن "الحالمين بمكان آخر"

نشرة حملة "لا تسقط بالتقادم"

يناير- فبراير 2025

مقدمة

تنشر حملة "لا تسقط بالتقادم- خريطة التعذيب"، نشرتها عن أوضاع السجون وأماكن الاحتجاز خلال شهري *يناير وفبراير 2025.* وتقدم النشرة رصدا لحالات الوفاة خلال أماكن الاحتجاز خلال الشهرين الماضيين، والأسباب التي أدت إلى هذه الوفاة، فيما جاء "الإهمال الطبي" صاحب النصيب الأكبر من أسباب الوفيات.

ومع بداية عام 2022 راود السجناء أحلام عديدة للحياة في مكان آخر/ أفضل سواء مع تفعيل لجنة العفو الرئاسي خلال إفطار الأسرة المصرية وبالتبعية انتظار الخروج خارج أسوار السجن، أو باحتمالات تحسن الأوضاع مع نقلهم إلى مراكز الإصلاح والتأهيل الجديدة.

كل تلك الأحلام ذهبت مع الريح، إذ لم تتحسن الأوضاع مع نقل السجناء إلى المراكز الجديدة، بل نستطيع القول إنها ازدادت سوءًا، كما أن لجنة العفو الرئاسي استطاعت إخراج عددًا ضئيلًا من السجناء، والذين دخل ما هو أكثر منهم عددًا.

أوضاع السجون وأماكن الاحتجاز

-في يناير 2025، تعرض المهندس يحيى حسين عبد الهادي، مؤسس الحركة المدنية الديمقراطية، لأزمة قلبية أثناء احتجازه، وهي الثانية خلال أقل من شهرين. فقد سبق أن أصيب بأزمة قلبية في نوفمبر 2024، ما استدعى نقله إلى المركز الطبي بمركز إصلاح بدر.

لمعرفة المزيد حول أوضاع الرعاية الطبية داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، يرجى الاطلاع على تقرير "لماذا يضرب السجناء؟"

-في ديسمبر 2024، بدأ المتحدث الرسمي السابق باسم حركة 6 أبريل، محمد عادل، إضرابًا عن شرب المياه احتجاجًا على منعه من أداء امتحانات الدراسات العليا، في خطوة تعكس تعنتًا واضحًا من قبل إدارة السجن، وهو ما تكرر لاحقًا. وردت إدارة السجن على إضرابه بترحيله من سجن جمصة إلى سجن العاشر من رمضان في الأول من يناير 2025.

-في 8 يناير 2025 أدار السجناء في مركز إصلاح وتأهيل العاشر من رمضان (6) أجسادهم لكاميرات تجديد الحبس عن بعد "الفيديو كونفرانس" احتجاجًا على استمرار حبسهم احتياطيًا، وذلك أمام الدائرة الأولى بمحكمة جنايات إرهاب القاهرة، وهو ما تكرر خلال جلسة 13 يناير 2025.

لمعرفة المزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على هذا الخبر

-في 8 يناير 2025 دخل عدد من السجناء داخل مركز إصلاح العاشر من رمضان 6 في إضراب عن الطعام، وعلى إثره تم ترحيل عدد من السجناء إلى سجون متفرقة، على سبيل المثال تم نقل القيادي العمالي شادي محمد إلى سجن برج العرب.

لمعرفة المزيد عن عمليات التغريب/ الترحيل داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، يرجى الاطلاع على الرابط التالي لنشر "لا تسقط بالتقادم" خلال شهر أكتوبر الماضي

-في 9 يناير أعلن الباحث الاقتصادي عبد الخالق فاروق عن إضرابه عن الطعام، بسبب سوء ظروف احتجازه، وعدم تعرضه لأشعة الشمس بصورة جيدة. ولكنه أصيب بأزمة قلبية نقل على إثرها لمستشفى مركز إصلاح العاشر من رمضان وبعد الخروج من المستشفى تم إيداعه في مبنى شبه فارغ من السجناء، فبحسب فاروق، الطابق الذي تتواجد به زنزانته فارغ وكذلك الطابق الأعلى والأسفل. ويُشتبه في معاناة فاروق من قصور في الشريان التاجي، مما يزيد من تعقيد حالته الصحية.

لمعرفة المزيد عن الإطار القانوني لتقديم الرعاية الطبية يرجى الاطلاع على سلسلة إصدارات الحملة حول الرعاية الصحية داخل السجون

-في 29 يناير، أعلن شادي محمد دخوله في إضراب عن الطعام داخل سجن برج العرب، احتجاجًا على ترحيله وتجريد جميع ما لديه من متعلقات. وخلال جلسة تجديد حبسه عبر تقنية الفيديو كونفرانس في 18 فبراير، لم يكن شادي حاضرًا بين المتهمين، فيما أنكر سجن برج العرب وجوده، رغم تأكيد سجن العاشر من رمضان على نقله إليه. وفي 22 فبراير، علمت زوجته بنقله إلى مستشفى سجن برج العرب.

لمعرفة المزيد عن الإضرابات الأخيرة داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، يرجى الاطلاع على الخط الزمني للإضراب داخل السجون

إحصائيات بالوفيات داخل أماكن الاحتجاز

رصدت نشرة "لا تسقط بالتقادم- خريطة التعذيب"، خلال شهري يناير وفبراير الماضيين، 6 حالات وفاة داخل السجون وأماكن الاحتجاز، أغلبها نتيجة الإهمال الطبي وغياب الرعاية الصحية.

وجاء توزيع حالات الوفاة على النحو التالي:

حالة وفاة واحدة داخل مركز الإصلاح والتأهيل بالجيزة: إهمال طبي

حالة وفاة واحدة داخل مركز إصلاح وتأهيل جمصة: إهمال طبي

حالة وفاة واحدة داخل مركز إصلاح وتأهيل برج العرب: غير محدد سبب الوفاة

حالتان وفاة داخل مركز إصلاح وتأهيل العشر من رمضان: إهمال طبي

حالة وفاة واحدة داخل مركز إصلاح وتأهيل الوادي الجديد: إهمال طبي